

BAALAWI.COM

MAWLID SIMTU'D DURAR

Contents

Biography

It is only right to begin a compilation by giving an introduction to the Author of this Marvelous and enthralling work, Simtud Durar ("A Necklace of Pearls") by As-Syeikh Al-Imam Al-Habib Ali Bin Muhammad bin Hussein Al-Habshi.

Sayyidina al-Imam al-Habib 'Ali bin Muhammad al-Habshi (1259-1333 A.H) was born in the city of Saywun, Hadhramaut. He is a direct descendant of Imam Husain ibn 'Ali *Rady Allahu Anhu*, the grandson of the blessed Prophet, *Sallallahu 'alaihi wa Sallam*.

He was a *Shaykh* (accomplished spiritual master) in the 'Alawi tariqa who learned Islam from his father al-Habib Muhammad bin Husain al-Habshi *Rahmatullahi 'alaih* who was the Mufti in Makkah in the Shafi'i school of Muslim law.

Three *kutub* (books) of Sayyidina al-Habib al-Habshi *Rady Allahu Anhu* are well-known. These are: **Simtu'd Durar** (A Necklace of Pearls) which is a *kitab* on the *mawlid* (birth) of Rasulullah *Sallallahu 'alaihi wa Sallam*; **Diwan**, a collection of 87 *qasaaid* (hymns) most of them in praise of *Rasulullah Sallallahu 'alaihi wa Sallam*; and Lataaif i'l 'Arshiyyah, a *kitab* of blessings. Recitations of parts of these kutub (books) in mawlid celebrations have continued to attract thousands of people to Islam, especially in East Africa. Al-Habib al-Habshi was the Shaykh of al-Habib Sayyid Saleh Jamal al-Layl *Naf'anallahu bih* who popularised these *kutub* (books) of his *Shaykh* in *mawlid* celebrations in Lamu, Kenya; and as is well-known, Lamu is considered to be the cradle of Islamic civilization in East Africa.

Al-Habib al-Habshi, may Allah sanctify his secret, drank deep at the founts of *Wahdaaniyyah* (Oneness of Allah *Sub'hanahu wa Ta'ala*) and of *Risalah* (Prophethood of Muhammad-e-'Arabi, *Sallallahu 'alaihi wa Sallam*). In recognition of this, the noble Prophet *Sallallahu 'alaihi wa Sallam* honoured him to serve humanity from three founts: one of *zam zam* which gushed forth in the form of *Simtu'd Durar*; second of *kauthar* which manifested itself in the form of his Diwan; and the third of *salsabil* which spiritually energizes you so much as to propel you into the heavens, and that is Lataaif i'l 'Arshiyyah.

It has been narated that: Someone once saw Rasulullah *Sallallahu 'alaihi wa Sallam* in a dream who informed him that at that time, he loved al-Habib al-Habshi more than anyone else in all humanity! *Allahu Akbar*!

Credits for part of this short-biography are due to Siddiq Osman Noor Muhammad.

Mawlid Simtu'd Durar

"The Necklace of Pearls"

عنى بطبعه ونشره
السيد أنيس بن علوي بن علي الحبشي حفيد المؤلف
الساكن في قوراوان رقم ٦ صولو

١٤٠٥

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ مَا لَاحَ فِي الْأُفْقِ نُورُ كَوْكَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ اَلْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْمُقَرَّبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ اَلْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُحَبَّبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ مَا لَاحَ بَدْرٌ وَغَابَ غَيْهَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ مَا رِيحُ نَصْرٍ بِالنَّصْرِ قَدْ هَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ مَا سَارَتِ الْعِيسُ بَطْنَ سَبْسَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَكُلِّ مَنْ لِلْحَبِيبِ يُنْسَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَكُلِّ مَنْ لِلنَّبِيِّ يَصْحَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَاغْفِرْ وَسَامِحْ مَنْ كَانَ أَذْنَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَبَلِّغِ الْكُلَّ كُلَّ مَطْلَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَاسْلُكْ بِنَا رَبِّ خَيْرَ مَذْهَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَاصْلِحْ وَسَهِّلْ مَا قَدْ تَصَعَّبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ أَعْلَى الْبَرَايَا جَاهًا وَأَرْحَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ أَصْدَقِ عَبْدٍ بِالْحَقِّ أَعْرَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ خَيْرِ الْوَرَى مَنْهَجًا وَأَصْوَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ مَا طَيْرُ يُمْنٍ غَنَّى فَأَطْرَبْ

تمت الصلاة الأولى ويليها الصلاة الثانية

الصَّلَاةُ الثَّانِيَةُ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ أَشْرَفِ بَدْرٍ فِي الْكَوْنِ أَشْرَقْ

٤

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   أَكْرَمِ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى الْحَقّْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   الْمُصْطَفَى الصَّادِقِ الْمُصَدَّقْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   أَحْلَى الْوَرَى مَنْطِقًا وَأَصْدَقْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   أَفْضَلِ مَنْ بِالتُّقَى تَحَقَّقْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   مَنْ بِالسَّخَا وَالْوَفَا تَخَلَّقْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   وَاجْمَعْ مِنَ الشَّمْلِ مَا تَفَرَّقْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   وَأَصْلِحْ وَسَهِّلْ مَا قَدْ تَعَوَّقْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   وَافْتَحْ مِنَ الْخَيْرِ كُلَّ مُغْلَقْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   وَآلِهِ وَمَنْ بِالنَّبِيْ تَعَلَّقْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   وَآلِهِ وَمَنْ لِلْحَبِيْبْ يَعْشَقْ

٥

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   وَمَنْ بِحَبْلِ النَّبِيْ تَوَثَّقْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ   يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

تمت

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَوِيِّ سُلْطَانُهُ ۞ اَلْوَاضِحِ
بُرْهَانُهُ ۞ اَلْمَبْسُوْطِ فِي الْوُجُوْدِ كَرَمُهُ
وَاِحْسَانُهُ ۞ تَعَالٰى مَجْدُهُ وَعَظُمَ شَانُهُ ۞
خَلَقَ الْخَلْقَ لِحِكْمَهْ ۞ وَطَوٰى عَلَيْهَا عِلْمَهْ ۞
وَبَسَطَ لَهُمْ مِنْ فَائِضِ الْمِنَّةِ مَا جَرَتْ بِهِ
فِي اَقْدَارِهِ الْقِسْمَهْ ۞ فَاَرْسَلَ اِلَيْهِمْ اَشْرَفَ
خَلْقِهِ وَاَجَلَّ عَبِيْدِهِ رَحْمَهْ ۞ تَعَلَّقَتْ
اِرَادَتُهُ الْاَزَلِيَّةُ بِخَلْقِ هٰذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوْبِ ۞
فَانْتَشَرَتْ اٰثَارُ شَرَفِهِ فِي عَوَالِمِ الشَّهَادَةِ

يُوْبْ ۞ فَمَا اَجَلَّ هٰذَا الْمَنَّ الَّذِيْ تَكَرَّمَ
بِهِ الْمَنَّانْ ۞ وَمَا اَعْظَمَ هٰذَا الْفَضْلَ الَّذِيْ
بَرَزَ مِنْ حَضْرَةِ الْاِحْسَانْ ۞ صُوْرَةً كَامِلَةً
ظَهَرَتْ فِيْ هَيْكَلٍ مَحْمُوْدْ ۞ فَتَعَطَّرَتْ بِوُجُوْدِهَا
اَكْنَافُ الْوُجُوْدْ ۞ وَطَرَّزَتْ بُرْدَ الْعَوَالِمِ
بِطِرَازِ التَّكْرِيْمْ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوْفِ الرَّحِيْمْ

تَجَلَّى الْحَقُّ فِيْ عَالَمِ قُدْسِهِ الْوَاسِعْ ۞
تَجَلِّيًا قَضٰى بِانْتِشَارِ فَضْلِهِ فِي الْقَرِيْبِ

٨

وَالشَّاسِعْ ❀ فَلَهُ الْحَمْدُ الَّذِي لَاتَنْحَصِرُ
أَفْرَادُهُ بِتَعْدَادْ ❀ وَلَا يُمَلُّ تَكْرَارُهُ بِكَثْرَةِ
تَرْدَادْ ❀ حَيْثُ أَبْرَزَ مِنْ عَالَمِ الْإِمْكَانْ ❀
صُورَةَ هٰذَا الْإِنْسَانْ ❀ لِيَتَشَرَّفَ
بِوُجُودِهِ الثَّقَلَانْ ❀ وَتَنْتَشِرَ أَسْرَارُهُ
فِي الْأَكْوَانْ ❀ فَمَا مِنْ سِرٍّ اتَّصَلَ
بِهِ قَلْبُ مُنِيبْ ❀ إِلَّا مِنْ سَوَابِغِ فَضْلِ
اللهِ عَلَى هٰذَا الْحَبِيبْ ❀

يَا لَقَلْبٍ سُرُورُهُ قَدْ تَوَالَى
بِحَبِيبٍ عَمَّ الْأَنَامَ نَوَالَا

٩

جَلَّ مَنْ شَرَّفَ الْوُجُودَ بِنُورٍ
غَمَرَ الْكَوْنَ بَهْجَةً وَجَمَالَا
قَدْ تَرَقَّى فِي الْحُسْنِ أَعْلَى مَقَامٍ
وَتَنَاهَى فِي مَجْدِهِ وَتَعَالَى
لَاحَظَتْهُ الْعُيُونُ فِيمَا اجْتَلَتْهُ
بَشَرًا كَامِلًا يُزِيحُ الضَّلَالَا
وَهُوَ مِنْ فَوْقِ عِلْمِ مَا قَدْ رَأَتْهُ
رِفْعَةً فِي شُؤُونِهِ وَكَمَالَا

فَسُبْحَانَ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ حَضْرَةِ الْإِمْتِنَانْ ❀
مَا يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ اللِّسَانْ ❀ وَيَحَارُ فِي تَعَقُّلِ

١٠

مَعَانِيهِ الْجَنَانْ ۞ انْتَشَرَ مِنْهُ فِي عَالَمِ الْبُطُونِ
وَالظُّهُورْ ۞ مَا مَلأَ الْوُجُودَ الْخَلْقِيَّ نُورْ ۞
فَتَبَارَكَ اللهُ مِنْ إِلٰهٍ كَرِيمْ ۞ بَشَّرَتْنَا آيَاتُهُ
فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمْ ۞ بِبِشَارَةِ - لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ۞ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمْ ۞
فَمَنْ فَاجَأَتْهُ هٰذِهِ الْبِشَارَةُ وَتَلَقَّاهَا بِقَلْبٍ
سَلِيمْ ۞ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمْ ۞

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُفِ الرَّحِيمْ

١١

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةً تُعْرِبُ بِهَا اللِّسَانْ ۞ عَمَّا تَضَمَّنَهُ
الْجَنَانْ ۞ مِنَ التَّصْدِيقِ بِهَا وَالْإِذْعَانْ ۞ تَثْبُتُ
بِهَا فِي الصُّدُورِ وَمِنَ الْإِيمَانِ قَوَاعِدُهْ ۞ وَتَلُوحُ
عَلَى أَهْلِ الْيَقِينِ مِنْ سِرِّ ذٰلِكَ الْإِذْعَانِ
وَالتَّصْدِيقِ شَوَاهِدُهْ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْعَبْدَ الصَّادِقَ فِي قَوْلِهِ
وَفِعْلِهْ ۞ وَالْمُبَلِّغَ عَنِ اللهِ مَا أَمَرَهُ بِتَبْلِيغِهِ
لِخَلْقِهِ مِنْ فَرْضِهِ وَنَفْلِهْ ۞ عَبْدٌ أَرْسَلَهُ
اللهُ لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۞ فَبَلَّغَ

١٢

الرِّسَالَةْ ❀ وَأَدَّى الْأَمَانَةْ ❀ وَهَدَى اللهُ بِهِ
مِنَ الْأُمَّةِ بَشَرًا كَثِيْرًا ❀ فَكَانَ فِي ظُلْمَةِ
الْجَهْلِ لِلْمُسْتَبْصِرِيْنَ سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيْرًا ❀
فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ مِنَّةٍ تَكَرَّمَ اللهُ بِهَا عَلَى
الْبَشَرْ ❀ وَمَا أَوْسَعَهَا مِنْ نِعْمَةٍ انْتَشَرَ
سِرُّهَا فِي الْبَحْرِ وَالْبَرْ ❀ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
بِأَجَلِّ الصَّلَوَاتِ وَأَجْمَعِهَا وَأَزْكَى التَّحِيَّاتِ
وَأَوْسَعِهَا ❀ عَلَى هٰذَا الْعَبْدِ الَّذِيْ وَفَّى
بِحَقِّ الْعُبُوْدِيَّةْ ❀ وَبَرَزَ فِيْهَا فِي خِلْعَةِ
الْكَمَالْ ❀ وَقَامَ بِحَقِّ الرُّبُوْبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ

١٣

الْخِدْمَةِ لِلّٰهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ غَايَةَ الْإِقْبَالْ ❀
صَلَاةً يَتَّصِلُ بِهَا رُوْحُ الْمُصَلِّي عَلَيْهِ بِهْ ❀
فَيَنْبَسِطُ فِي قَلْبِهِ نُوْرُ سِرِّ تَعَلُّقِهِ بِهِ
وَحُبِّهْ ❀ وَيُكْتَبُ بِهَا بِعِنَايَةِ اللهِ فِي
حِزْبِهْ ❀ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ ارْتَقَوْا صَهْوَةَ
الْمَجْدِ بِقُرْبِهْ ❀ وَتَفَيَّأُوْا ظِلَالَ الشَّرَفِ
الْأَصْلِيِّ بِوُدِّهِ وَحُبِّهْ ❀ مَا عَطَّرَ الْأَكْوَانَ
بِنَشْرِ ذِكْرَاهُمْ نَسِيْمْ ❀

اللهم صل وسلم أشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

١٤

(أَمَّا بَعْدُ) فَلَمَّا تَعَلَّقَتْ إِرَادَةُ اللهِ فِيْ
الْعِلْمِ الْقَدِيْمِ ۞ بِظُهُوْرِ أَسْرَارِ التَّخْصِيْصِ
لِلْبَشَرِ الْكَرِيْمِ ۞ بِالتَّقْدِيْمِ وَالتَّكْرِيْمِ ۞ نَفَذَتِ
الْقُدْرَةُ الْبَاهِرَةْ ۞ بِالنِّعْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْمِنَّةِ
الْغَامِرَةْ ۞ فَانْفَلَقَتْ بَيْضَةُ التَّصْوِيْرْ ۞
فِي الْعَالَمِ الْمُطْلَقِ الْكَبِيْرْ ۞ عَنْ جَمَالٍ مَشْهُوْدٍ
بِالْعَيْنْ ۞ حَاوٍ لِوَصْفِ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ
وَالْحُسْنِ التَّامِّ وَالزَّيْنْ ۞ فَتَنَقَّلَ ذٰلِكَ
الْجَمَالُ الْمَيْمُوْنْ ۞ فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيْمَةِ
وَالْبُطُوْنْ ۞ فَمَا مِنْ صُلْبٍ ضَمَّهُ ۞ إِلَّا

١٥

وَتَمَّتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ النِّعْمَةْ ۞ فَهُوَ الْقَمَرُ
التَّامُّ الَّذِيْ يَتَنَقَّلُ فِيْ بُرُوْجِهِ ۞ لِيَتَشَرَّفَ
بِهِ مَوْطِنُ اسْتِقْرَارِهِ وَمَوْضِعُ خُرُوْجِهِ ۞
وَقَدْ قَضَتِ الْأَقْدَارُ الْأَزَلِيَّةُ بِمَا قَضَتْ
وَأَظْهَرَتْ مِنْ سِرِّ هٰذَا النُّوْرِ مَا أَظْهَرَتْ ۞
وَخَصَّصَتْ بِهِ مَنْ خَصَّصَتْ ۞ فَكَانَ
مُسْتَقَرُّهُ فِي الْأَصْلَابِ الْفَاخِرَةْ ۞ وَالْأَرْحَامِ
الشَّرِيْفَةِ الطَّاهِرَةْ ۞ حَتَّى بَرَزَ فِيْ عَالَمِ
الشَّهَادَةِ بَشَرًا لَا كَالْبَشَرْ ۞ وَنُوْرًا حَيَّرَ
الْأَفْكَارَ ظُهُوْرُهُ وَبَهَرْ ۞ فَتَعَلَّقَتْ هِمَّةُ

١٦

الرَّاقِمِ لِهَٰذِهِ الْحُرُوفِ ❀ بِأَنْ يَرْقُمَ فِي هَٰذَا
الْقِرْطَاسِ مَا هُوَ لَدَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ ذَٰلِكَ
النُّورِ مَعْرُوفٌ ❀ وَإِنْ كَانَتِ الْأَلْسُنُ لَا
تَفِي بِعُشْرِ مِعْشَارِ أَوْصَافِ ذَٰلِكَ الْمَوْصُوفِ ❀
تَشْوِيقًا لِلسَّامِعِينَ ❀ مِنْ خَوَاصِّ الْمُؤْمِنِينَ ❀
وَتَرْوِيحًا لِلْمُتَعَلِّقِينَ بِهَٰذَا النُّورِ الْمُبِينِ ❀
وَإِلَّا فَأَنَّىٰ تُعْرِبُ الْأَقْلَامُ ❀ عَنْ شُؤُونِ
خَيْرِ الْأَنَامِ ❀ وَلَٰكِنْ هَزَّنِي إِلَىٰ تَدْوِينِ
مَا حَفِظْتُهُ مِنْ سِيَرِ أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ ❀
وَمَا أَكْرَمَهُ اللّٰهُ بِهِ فِي مَوْلِدِهِ مِنَ الْفَضْلِ

١٧

الَّذِي عَمَّ الْعَالَمِينَ ❀ وَبَقِيَتْ رَايَتُهُ فِي
الْكَوْنِ مَنْشُورَةً عَلَىٰ مَرِّ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ
وَالسِّنِينَ ❀ دَاعِي التَّعَلُّقِ بِهَٰذِهِ الْحَضْرَةِ
الْكَرِيمَةِ ❀ وَلَاعِجُ التَّشَوُّقِ إِلَىٰ سَمَاعِ
أَوْصَافِهَا الْعَظِيمَةِ ❀ وَلَعَلَّ اللّٰهَ يَنْفَعُ بِهِ
الْمُتَكَلِّمَ وَالسَّامِعَ ❀ فَيَدْخُلَانِ فِي شَفَاعَةِ
هَٰذَا النَّبِيِّ الشَّافِعِ ❀ وَيَتَرَوَّحَانِ بِرَوْحِ
ذَٰلِكَ النَّعِيمِ ❀

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

١٨

وَقَدْ آنَ لِلْقَلَمِ أَنْ يَخُطَّ مَا حَرَّكَتْهُ
فِيْهِ الْأَنَامِلْ ❁ مِمَّا اسْتَفَادَهُ الْفَهْمُ مِنْ
صِفَاتِ هٰذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوْبِ الْكَامِلْ ❁ وَشَمَائِلِهِ
الَّتِيْ هِيَ أَحْسَنُ الشَّمَائِلْ ❁ وَهُنَا حَسُنَ
أَنْ نُثْبِتَ مَا بَلَغَ إِلَيْنَا فِي شَأْنِ هٰذَا الْحَبِيْبِ
مِنْ أَخْبَارٍ وَآثَارْ ❁ لِيَتَشَرَّفَ بِكِتَابَتِهِ
الْقَلَمُ وَالْقِرْطَاسُ وَتَتَنَزَّهَ فِي حَدَائِقِهِ الْأَسْمَاعُ
وَالْأَبْصَارْ ❁ وَقَدْ بَلَغَنَا فِي الْأَحَادِيْثِ
الْمَشْهُوْرَةْ ❁ أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ هُوَ
النُّوْرُ الْمُوْدَعُ فِي هٰذِهِ الصُّوْرَةْ ❁ فَنُوْرُ هٰذَا

١٩

الْحَبِيْبِ أَوَّلُ مَخْلُوْقٍ بَرَزَ فِي الْعَالَمْ ❁ وَمِنْهُ
تَفَرَّعَ الْوُجُوْدُ خَلْقًا بَعْدَ خَلْقٍ فِيْمَا حَدَثْ
وَمَا تَقَادَمْ ❁ وَقَدْ أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ - قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ بِأَبِيْ
وَأُمِّيْ أَخْبِرْنِيْ عَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ قَبْلَ
الْأَشْيَاءْ ❁ قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ اللهَ خَلَقَ
قَبْلَ الْأَشْيَاءِ نُوْرَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ نُوْرِهْ ❁ وَقَدْ وَرَدَ مِنْ حَدِيْثِ
أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ ❁ قَالَ

٢٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أول
النبيين في الخلق وآخرهم في البعث ❀ وقد
تعددت الروايات بأنه أول الخلق وجودا
وأشرفهم مولودا ❀ ولما كانت السعادة
الأبدية ❀ لها ملاحظة خفية اختصت
من شاءت من البرية ❀ بكمال الخصوصية ❀
فاستودعت هذا النور المبين ❀ أصلاب
وبطون من شرفته من العالمين ❀ فتنقل
هذا النور من صلب آدم ونوح وإبراهيم ❀
حتى أوصلته يد العلم القديم ❀ إلى من

٢١

خصصته بالتكريم أبيه الكريم ❀ عبد الله
ابن عبد المطلب ذي القدر العظيم ❀
وأمه التي هي في المخاوف آمنة ❀ السيدة
الكريمة آمنة ❀ فتلقاه صلب عبد الله
فألقاه إلى بطنها ❀ فضمته أحشاؤها
بمعونة الله محافظة على حق هذه الدرة
وصونها ❀ فحملته برعاية الله كما ورد
عنها حملا خفيفا لا تجد له ثقلا ❀ ولا
تشكو منه ألما ولا علالا ❀ حتى مر
الشهر بعد الشهر من حمله ❀ وقرب وقت

بُرُوْزِهِ اِلٰى عَالَمِ الشَّهَادَةِ لِتَنْبَسِطَ عَلٰى اَهْلِ
هٰذَا الْعَالَمِ فُيُوضَاتُ فَضْلِهْ ❀ وَتَنْتَشِرَ
فِيْهِ اٰثَارُ مَجْدِهِ الصَّمِيْمْ ❀

اللهم صلّ وسلم أشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

وَمُنْذُ عَلِقَتْ بِهِ هٰذِهِ الدُّرَّةُ الْمَكْنُوْنَةْ ❀
وَالْجَوْهَرَةُ الْمَصُوْنَةْ ❀ وَالْكَوْنُ كُلُّهُ يُصْبِحُ
وَيُمْسِي فِي سُرُوْرٍ وَابْتِهَاجْ ❀ بِقُرْبِ
ظُهُوْرِ اِشْرَاقِ هٰذَا السِّرَاجْ ❀ وَالْعُيُوْنُ
مُتَشَوِّفَةٌ اِلٰى بُرُوْزِهْ ❀ مُتَشَوِّقَةٌ

اِلَى الْتِقَاطِ جَوَاهِرِ كُنُوْزِهْ ❀ وَكُلُّ دَآبَّةٍ
لِقُرَيْشٍ نَطَقَتْ بِفَصِيْحِ الْعِبَارَةْ ❀ مُعْلِنَةً
بِكَمَالِ الْبِشَارَةْ ❀ وَمَا مِنْ حَامِلٍ حَمَلَتْ
فِي ذٰلِكَ الْعَامْ ❀ اِلَّآ اَتَتْ فِي حَمْلِهَا
بِغُلَامْ ❀ مِنْ بَرَكَاتِ وَسَعَادَةِ هٰذَا الْاِمَامْ ❀
وَلَمْ تَزَلِ الْاَرْضُ وَالسَّمٰوَاتُ ❀ مُتَضَمِّخَةً
بِعِطْرِ الْفَرَحِ بِمُلَاقَاةِ اَشْرَفِ الْبَرِيَّاتْ ❀
وَبُرُوْزِهِ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ اِلٰى عَالَمِ الظُّهُوْرْ ❀
بَعْدَ تَنَقُّلِهِ فِي الْبُطُوْنِ وَالظُّهُوْرْ ❀ فَاَظْهَرَ
اللهُ فِي الْوُجُوْدِ بَهْجَةَ التَّكْرِيْمْ ❀ وَبَسَطَ

فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ مَائِدَةَ التَّشْرِيفِ وَالتَّعْظِيمْ ❁
بِبُرُوزِ هٰذَا الْبَشَرِ الْكَرِيمْ ❁

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمْ

فَحِينَ قَرُبَ أَوَانُ وَضْعِ هٰذَا الْحَبِيبْ ❁
أَعْلَنَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرَضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ
بِالتَّرْحِيبْ ❁ وَأَمْطَارُ الْجُودِ الْإِلٰهِيِّ
عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ تَثُجْ ❁ وَأَلْسِنَةُ الْمَلَائِكَةِ
بِالتَّبْشِيرِ لِلْعَالَمِينَ تَعِجْ ❁ الْقُدْرَ
كَشَفَتْ قِنَاعَ هٰذَا الْمَسْتُورْ ❁ لِيَبْرُزَ

نُورُهُ كَامِلًا فِي عَالَمِ الظُّهُورْ ❁ نُورًا فَاقَ
كُلَّ نُورْ ❁ وَأَنْفَذَ الْحَقُّ حُكْمَهْ ❁ عَلَى مَنْ
أَتَمَّ اللهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةْ ❁ مِنْ خَوَاصِّ
الْأُمَّةْ ❁ أَنْ يَحْضُرَ عِنْدَ وَضْعِهِ أُمَّهْ ❁
تَأْنِيسًا لِجَنَابِهَا الْمَسْعُودْ ❁ وَمُشَارَكَةً
لَهَا فِي هٰذَا السِّمَاطِ الْمَمْدُودْ ❁ فَحَضَرَتْ
بِتَوْفِيقِ اللهِ السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ وَالسَّيِّدَةُ
آسِيَةْ ❁ وَمَعَهُمَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَنْ
قَسَمَ اللهُ لَهُ مِنَ الشَّرَفِ بِالْقِسْمَةِ
الْوَافِيَةْ ❁ فَأَتَى الْوَقْتُ الَّذِي رَتَّبَ اللهُ

عَلَى حُضُورِهِ وُجُودَ هٰذَا الْمَوْلُودِ * فَانْفَلَقَ صُبْحُ الْكَمَالِ مِنَ النُّورِ عَنْ عَمُودٍ * وَبَرَزَ الْحَامِدُ الْمَحْمُودُ * مُذْعِنًا لِلّٰهِ بِالتَّعْظِيمِ وَالسُّجُودِ *

محل القيام

أَشْرَقَ الْكَوْنُ ابْتِهَاجًا ... بِوُجُودِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدْ
وَلِأَهْلِ الْكَوْنِ أُنْسٌ ... وَسُرُورٌ قَدْ تَجَدَّدْ
فَاطْرَبُوا يَا أَهْلَ الْمَثَانِي ... فَهَزَارُ الْيُمْنِ غَرَّدْ
وَاسْتَضِيئُوا بِجَمَالٍ ... فَاقَ فِي الْحُسْنِ تَفَرَّدْ

وَلَنَا الْبُشْرَى بِسَعْدٍ ... مُسْتَمِرٍّ لَيْسَ يَنْفَدْ
حَيْثُ أُوتِينَا عَطَاءً ... جَمَعَ الْفَخْرَ الْمُؤَبَّدْ
فَلِرَبِّي كُلُّ حَمْدٍ ... جَلَّ أَنْ يَحْصُرَهُ الْعَدْ
إِذْ حَبَانَا بِوُجُودِ الْمُصْطَفَى الْهَادِي مُحَمَّدْ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَهْلًا ... بِكَ إِنَّا بِكَ نَسْعَدْ
وَبِجَاهِهْ يَا إِلٰهِي ... جُدْ وَبَلِّغْ كُلَّ مَقْصَدْ
وَاهْدِنَا نَهْجَ سَبِيلِهْ ... كَيْ بِهِ نَسْعَدْ وَنُرْشَدْ
رَبِّ بَلِّغْنَا بِجَاهِهْ ... فِي جِوَارِهْ خَيْرَ مَقْعَدْ
وَصَلَاةُ اللّٰهِ تَغْشَى ... أَشْرَفَ الرُّسْلِ مُحَمَّدْ
وَسَلَامٌ مُسْتَمِرٌّ ... كُلَّ حِينٍ يَتَجَدَّدْ

وَحِيْنَ بَرَزَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَطْنِ
أُمِّهِ بَرَزَ رَافِعًا طَرْفَهُ إِلَى السَّمَآءْ ❁
مُؤْمِيًا بِذَالِكَ الرَّفْعِ إِلَى أَنَّ لَهُ شَرَفًا عَلَا
مَجْدُهُ وَسَمَا ❁ وَكَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ
الْكَوْنَيْنْ ❁ مِنَ الشُّهُوْرِ شَهْرَ رَبِيْعِ الْأَوَّلِ
وَمِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنْ ❁ وَمَوْضِعُ
وِلَادَتِهِ وَقَبْرِهِ بِالْحَرَمَيْنْ ❁ وَقَدْ وَرَدَ أَنَّهُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُلِدَ مَخْتُوْنًا مَكْحُوْلًا
مَقْطُوْعَ السُّرَّةْ ❁ تَوَلَّتْ ذَالِكَ لِشَرَفِهِ
عِنْدَ اللهِ أَيْدِي الْقُدْرَةْ ❁ وَمَعَ بُرُوْزِهِ

إِلَى هٰذَا الْعَالَمِ ظَهَرَ مِنَ الْعَجَائِبْ ❁ مَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ الْمَخْلُوْقِيْنَ وَأَفْضَلُ
الْحَبَائِبْ ❁ فَقَدْ وَرَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ
عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ الشِّفَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ❁
قَالَتْ لَمَّا وَلَدَتْ آمِنَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ عَلَى
يَدَيَّ فَاسْتَهَلَّ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُوْلُ
رَحِمَكَ اللهُ أَوْ رَحِمَكَ رَبُّكَ ❁ قَالَتِ الشِّفَاءُ
فَأَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبْ ❁ حَتَّى
نَظَرْتُ إِلَى بَعْضِ قُصُوْرِ الرُّوْمْ ❁ قَالَتْ

٣٠

ثُمَّ أَلْبَسْتُهُ وَأَضْجَعْتُهُ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ
غَشِيَتْنِي ظُلْمَةٌ وَرُعْبٌ وَقُشَعْرِيرَةٌ
عَنْ يَمِينِي ❀ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ أَيْنَ
ذَهَبْتَ بِهِ قَالَ إِلَى الْمَغْرِبْ ❀ وَأَسْفَرَ
ذٰلِكَ عَنِّيْ ❀ ثُمَّ عَاوَدَنِي الرُّعْبُ وَالظُّلْمَةُ
وَالْقُشَعْرِيرَةُ عَنْ يَسَارِي ❀ فَسَمِعْتُ
قَائِلًا يَقُولُ أَيْنَ ذَهَبْتَ بِهِ قَالَ إِلَى
الْمَشْرِقْ ❀ قَالَتْ فَلَمْ يَزَلِ الْحَدِيثُ مِنِّي
عَلَى بَالٍ حَتَّى ابْتَعَثَهُ اللّٰهُ ❀ فَكُنْتُ مِنْ
أَوَّلِ النَّاسِ إِسْلَامًا ❀ وَكَمْ تَرْجَمَتِ

٣١

السُّنَّةُ مِنْ عَظِيمِ الْمُعْجِزَاتْ ❀ وَبَاهِرِ
الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتْ ❀ بِمَا يَقْضِي بِعَظِيمِ شَرَفِهِ
عِنْدَ مَوْلَاهْ ❀ وَأَنَّ عَيْنَ عِنَايَتِهِ فِي
كُلِّ حِينٍ تَرْعَاهْ ❀ وَأَنَّهُ الْهَادِي إِلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمْ ❀

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمْ

ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ
حَكَمَتِ الْقُدْرَةُ بِظُهُورِهْ ❀ وَانْتَشَرَتْ
فِي الْأَكْوَانِ لَوَامِعُ نُورِهْ ❀ تَسَابَقَتْ إِلَى

٢٢

رَضَاعِهِ الْمُرْضِعَاتُ ❀ وَتَوَفَّرَتْ رَغَبَاتُ
أَهْلِ الْوُجُودِ فِي حَضَانَةِ هَذِهِ الذَّاتِ ❀
فَنَفَذَ الْحُكْمُ مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَظِيمَةِ ❀
بِوَاسِطَةِ السَّوَابِقِ الْقَدِيمَةِ ❀ بِأَنَّ الْأَوْلَى
بِتَرْبِيَةِ هَذَا الْحَبِيبِ وَحَضَانَتِهِ السَّيِّدَةُ
حَلِيمَةُ ❀ وَحِينَ لَاحَظَتْهُ عُيُونُهَا ❀ وَبَرَزَ
فِي شَأْنِهَا مِنْ أَسْرَارِ الْقُدْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ
مَكْنُونُهَا ❀ نَازَلَ قَلْبَهَا مِنَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ ❀
مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ حَظَّهَا مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ اللهِ
حَظٌّ مَوْفُورٌ ❀ فَحَنَتْ عَلَيْهِ حُنُوَّ الْأُمَّهَاتِ

٢٣

عَلَى الْبَنِينَ ❀ وَرَغِبَتْ فِي رَضَاعِهِ طَمَعًا فِي
نَيْلِ بَرَكَاتِهِ الَّتِي شَمِلَتِ الْعَالَمِينَ ❀ فَطَلَبَتْ
مِنْ أُمِّهِ الْكَرِيمَةِ ❀ أَنْ تَتَوَلَّى رَضَاعَهُ
وَحَضَانَتَهُ وَتَرْبِيَتَهُ بِالْعَيْنِ الرَّحِيمَةِ ❀
فَأَجَابَتْهَا بِالتَّلْبِيَةِ لِدَاعِيهَا ❀ لِمَا رَأَتْ
مِنْ صِدْقِهَا فِي حُسْنِ التَّرْبِيَةِ وَوُفُورِ
دَوَاعِيهَا ❀ فَتَرَحَّلَتْ بِهِ إِلَى مَنَازِلِهَا
مَسْرُورَةً ❀ وَهِيَ بِرِعَايَةِ اللهِ مَحْفُوفَةٌ
وَبِعَيْنِ عِنَايَتِهِ مَنْظُورَةٌ ❀ فَشَاهَدَتْ فِي
طَرِيقِهَا مِنْ غَرِيبِ الْمُعْجِزَاتِ ❀ مَا دَلَّهَا عَلَى أَنَّهُ

٣٤

اَشْرَفُ الْمَخْلُوْقَاتْ ۞ فَقَدْ اَتَتْ وَشَارِفُهَا
وَاَتَانُهَا ضَعِيْفَتَانْ ۞ وَرَجَعَتْ وَهُمَا الدَّوَابَّ
الْقَافِلَةِ يَسْبِقَانْ ۞ وَقَدْ دَرَّتِ الشَّارِفُ
وَالشِّيَاهُ مِنَ الْاَلْبَانْ ۞ بِمَا حَيَّرَ الْعُقُوْلَ
وَالْاَذْهَانْ ۞ وَبَقِيَ عِنْدَهَا فِي حَضَانَتِهَا
وَزَوْجِهَا سَنَتَيْنْ ۞ تَتَلَقَّى مِنْ بَرَكَاتِهِ
وَعَجَائِبِ مُعْجِزَاتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ الْعَيْنْ ۞
وَتَنْتَشِرُ اَسْرَارُهُ فِي الْكَوْنَيْنْ ۞ حَتَّى وَاجَهَتْهُ
مَلَائِكَةُ التَّخْصِيْصِ وَالْاِكْرَامْ ۞ بِالشَّرَفِ
الَّذِيْ عَمَّتْ بَرَكَتُهُ الْاَنَامْ ۞ وَهُوَ يَرْعَى

٣٥

الْاَغْنَامْ ۞ فَاضْجَعُوْهُ عَلَى الْاَرْضِ اِضْجَاعَ
تَشْرِيْفْ ۞ وَشَقُّوْا بَطْنَهُ شَقًّا لَطِيْفْ ۞
ثُمَّ اَخْرَجُوْا مِنْ قَلْبِهِ مَا اَخْرَجُوْهُ وَاَوْدَعُوْا
فِيْهِ مِنْ اَسْرَارِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مَا اَوْدَعُوْهُ ۞
وَمَا اَخْرَجَ الْاَمْلَاكُ مِنْ قَلْبِهِ اَذًى
وَلٰكِنَّهُمْ زَادُوْهُ طُهْرًا عَلَى طُهْرِ
وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ فِي قُوَّةٍ وَثَبَاتْ ۞ يَتَصَفَّحُ مِنْ
سُطُوْرِ الْقُدْرَةِ الْاِلٰهِيَّةِ بَاهِرَ الْاٰيَاتْ ۞ فَبَلَغَ
اِلَى مُرْضِعَتِهِ الصَّالِحَةِ الْعَفِيْفَةْ ۞ مَا حَصَلَ
عَلَى ذَاتِهِ الشَّرِيْفَةْ ۞ فَتَخَوَّفَتْ عَلَيْهِ مِنْ

٣٦

حادثٍ تخشاه * ولم تدر أنه ملاحَظ
بالملاحظة التامة من مولاه * فردته
إلى أمه وهي غير سخية بفراقه * ولكن لما
قام معها من حزن القلب عليه وإشفاقه *
وهو بحمد الله في حصنٍ مانعٍ ومقامٍ كريم *

اللهم صل وسلم أشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الرؤوف الرحيم

فنشأ صلى الله عليه وسلم على أكمل
الأوصاف * يحفه من الله جميل الرعاية
وغامر الألطاف * فكان يشب في اليوم

٣٧

شباب الصبي في الشهر * ويظهر عليه
في صباه من شرف الكمال ما يشهد له
بأنه سيد ولد آدم ولا فخر * ولم
يزل وأنجم سعوده طالعة * والكائنات
لعهده حافظة ولأمره طائعة * فما
نفث على مريضٍ إلا شفاه الله * ولا
توجه في غيثٍ إلا وأنزله مولاه * حتى
بلغ من العمر أشده * ومضت له من
سن الشباب والكهولة مدة * فجاءته
الحضرة الإلهية بما شرفته به وحده *

٣٨

فَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْأَمِينْ * بِالْبُشْرَى
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينْ * فَتَلَا عَلَيْهِ لِسَانُ
الذِّكْرِ الْحَكِيمْ شَاهِدَ (وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ
مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمْ) فَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ
مِنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ مِنْ جَوَامِعِ الْحِكَمْ * قَوْلُهُ
تَعَالَى: (اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقْ * خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقْ * اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمْ *
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمْ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ) * فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ بِشَارَةٍ أَوْصَلَتْهَا
يَدُ الْإِحْسَانْ * مِنْ حَضْرَةِ الْاِمْتِنَانْ *

٣٩

إِلَى هٰذَا الْإِنْسَانْ * وَأَيَّدَتْهَا بِشَارَةُ (الرَّحْمٰنْ
عَلَّمَ الْقُرْآنْ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ
الْبَيَانْ *) وَلَا شَكَّ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هُوَ الْإِنْسَانُ الْمَقْصُودُ بِهٰذَا التَّعْلِيمْ *
مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمْ *

اللهم صل وسلم أشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
الْبَلِيغْ * تَحَمَّلَ أَعْبَاءَ الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغْ *
فَدَعَا الْخَلْقَ إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةْ * فَأَجَابَهُ

٤٠

بِالْإِذْعَانِ مَنْ كَانَتْ لَهُ بَصِيْرَةٌ مُنِيْرَةٌ ❁
وَهِيَ إِجَابَةٌ سَبَقَتْ بِهَا الْأَقْضِيَةُ وَالْأَقْدَارْ ❁
تَشَرَّفَ بِالسَّبْقِ إِلَيْهَا الْمُهَاجِرُوْنَ وَالْأَنْصَارْ ❁
وَقَدْ أَكْمَلَ اللهُ بِهِمَّةِ هٰذَا الْحَبِيْبِ وَأَصْحَابِهِ
هٰذَا الدِّيْنْ ❁ وَأَكْبَتَ بِشِدَّةِ بَأْسِهِمْ
قُلُوْبَ الْكَافِرِيْنَ وَالْمُلْحِدِيْنَ ❁ فَظَهَرَ عَلٰى
يَدَيْهِ مِنْ عَظِيْمِ الْمُعْجِزَاتِ ❁ مَا يَدُلُّ عَلٰى
أَنَّهُ أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتْ ❁
فَمِنْهَا تَكْثِيْرُ الْقَلِيْلْ ❁ وَبُرْءُ الْعَلِيْلْ ❁ وَتَسْلِيْمُ
الْحَجَرْ ❁ وَطَاعَةُ الشَّجَرْ ❁ وَانْشِقَاقُ

٤١

الْقَمَرْ ❁ وَالْإِخْبَارُ بِالْمُغَيَّبَاتْ ❁ وَحَنِيْنُ
الْجِذْعِ الَّذِيْ هُوَ مِنْ خَوَارِقِ الْعَادَاتْ ❁
وَشَهَادَةُ الضَّبِّ لَهُ وَالْغَزَالَةْ ❁ بِالنُّبُوَّةِ
وَالرِّسَالَةْ ❁ إِلٰى غَيْرِ ذٰلِكَ مِنْ بَاهِرِ
الْآيَاتْ ❁ وَغَرَائِبِ الْمُعْجِزَاتْ ❁ الَّتِيْ أَيَّدَهُ
اللهُ بِهَا فِيْ رِسَالَتِهْ ❁ وَخَصَّصَهُ بِهَا مِنْ بَيْنِ
بَرِيَّتِهْ ❁ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ لَهُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ
إِرْهَاصَاتْ ❁ هِيَ عَلٰى نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ مِنْ
أَقْوَى الْعَلَامَاتْ ❁ وَمَعَ ظُهُوْرِهَا وَانْتِشَارِهَا
سَعِدَ بِهَا الصَّادِقُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ❁

وَشَقِيَ بِهَا الْمُكَذِّبُوْنَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ
وَالْمُنَافِقِيْنَ ۞ وَتَلَقَّاهَا بِالتَّصْدِيْقِ
وَالتَّسْلِيْمِ ۞ كُلُّ ذِيْ قَلْبٍ سَلِيْمٍ ۞

اللّٰهم صل وسلم أشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الرؤوف الرحيم

وَمِنَ الشَّرَفِ الَّذِيْ اخْتَصَّ اللهُ بِهِ
أَشْرَفَ رَسُوْلٍ ۞ مِعْرَاجُهُ إِلَى حَضْرَةِ اللهِ
الْبَرِّ الْوَصُوْلِ ۞ وَظُهُوْرُ آيَاتِ اللهِ الْبَاهِرَةِ
فِيْ ذٰلِكَ الْمِعْرَاجِ ۞ وَتَشَرُّفُ السَّمٰوَاتِ وَمَنْ
فَوْقَهُنَّ بِإِشْرَاقِ نُوْرِ ذٰلِكَ السِّرَاجِ ۞ فَقَدْ

عَرَجَ الْحَبِيْبُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
الْأَمِيْنُ جِبْرِيْلُ ۞ إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْجَلِيْلِ ۞
مَعَ التَّشْرِيْفِ وَالتَّبْجِيْلِ ۞ فَمَا مِنْ سَمَاءٍ
وَلَجَهَا إِلَّا وَبَادَرَهُ أَهْلُهَا بِالتَّرْحِيْبِ
وَالتَّكْرِيْمِ وَالتَّأْهِيْلِ ۞ وَكُلُّ رَسُوْلٍ مَرَّ
عَلَيْهِ ۞ بَشَّرَهُ بِمَا عَرَفَهُ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَ
اللهِ وَشَرِيْفِ مَنْزِلَتِهِ لَدَيْهِ ۞ حَتَّى جَاوَزَ
السَّبْعَ الطِّبَاقَ ۞ وَوَصَلَ إِلَى حَضْرَةِ
الْإِطْلَاقِ ۞ نَازَلَتْهُ مِنَ الْحَضْرَةِ الْإِلٰهِيَّةِ ۞
غَوَامِرُ النَّفَحَاتِ الْقُرْبِيَّةِ ۞ وَوَاجَهَتْهُ

٤٤

بِالتَّحِيَّاتْ ❁ وَاَكْرَمَتْهُ بِجَزِيْلِ الْعَطِيَّاتْ ❁
وَاَوْلَتْهُ جَمِيْلَ الْهِبَاتْ ❁ وَنَادَتْهُ بِشَرِيْفِ
التَّسْلِيْمَاتْ ❁ بَعْدَ اَنْ اَثْنٰى عَلٰى تِلْكَ
الْحَضْرَةِ بِالتَّحِيَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ الصَّلَوَاتِ
الطَّيِّبَاتْ ❁ فَيَا لَهَا مِنْ نَفَحَاتٍ غَامِرَاتْ ❁
وَتَجَلِّيَاتٍ عَالِيَاتٍ فِيْ حَضَرَاتٍ بَاهِرَاتْ ❁
تَشْهَدُ فِيْهَا الذَّاتُ لِلذَّاتْ ❁ وَتَتَلَقّٰى
عَوَاطِفَ الرَّحَمَاتْ ❁ وَسَوَابِغَ الْفُيُوْضَاتِ
بِاَيْدِى الْخُضُوْعِ وَالْاِخْبَاتْ ❁
رُتَبٌ تَسْقُطُ الْاَمَانِيُّ حَسْرٰى

٤٥

دُوْنَهَا مَا وَرَآءَ هُنَّ وَرَآءُ
عَقَلَ الْحَبِيْبُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ تِلْكَ
الْحَضْرَةِ مِنْ سِرِّهَا مَا عَقَلْ ❁ وَاتَّصَلَ مِنْ
عِلْمِهَا بِمَا اتَّصَلْ ❁ فَاَوْحٰى اِلٰى عَبْدِهٖ
مَا اَوْحٰى ❁ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَاٰى ❁
فَمَا هِيَ اِلَّا مِنْحَةٌ خُصِّصَتْ بِهَا حَضْرَةُ
الْاِمْتِنَانْ ❁ هٰذَا الْاِنْسَانْ ❁ وَاَوْلَتْهُ
مِنْ عَوَاطِفِهَا الرَّحِيْمَةِ مَا يَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهِ
الثَّقَلَانْ ❁ وَتِلْكَ مَوَاهِبُ لَا يَجْسُرُ
الْقَلَمُ عَلٰى شَرْحِ حَقَائِقِهَا ❁ وَلَا تَسْتَطِيْعُ

٤٦

الألسن أن تعرب عن خفي دقائقها ❀
خصصت بها الحضرة الواسعة ❀ هذه
العين الناظرة والأذن السامعة ❀
فلا يطمع طامع في الاطلاع على مستورها ❀
والإحاطة بشهود نورها ❀ فإنها حضرة
جلت عن نظر الناظرين ❀ ورتبة
عزت على غير سيد المرسلين ❀ فهنيئا
للحضرة المحمدية ❀ ما واجهها من عطايا
الحضرة الأحدية ❀ وبلوغها إلى هذا
المقام العظيم ❀

٤٧

اللهم صل وسلم أشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الرؤوف الرحيم

وحيث تشرفت الأسماع بأخبار هذا
الحبيب المحبوب ❀ وما حصل له من الكرامة
في عوالم الشهادة والغيوب ❀ تحركت
همة المتكلم إلى نشر محاسن خلق
هذا السيد وأخلاقه ❀ ليعرف السامع
ما أكرمه الله به من الوصف الحسن
والخلق الجميل الذي خصصته به عناية
خلاقه ❀ فليقابل السامع ما أمليه

عَلَيْهِ مِنْ شَرِيْفِ الْأَخْلَاقِ بِأُذُنٍ وَاعِيَةْ ۞
فَإِنَّهُ سَوْفَ يَجْمَعُهُ مِنْ أَوْصَافِ الْحَبِيْبِ
عَلَى الرُّتْبَةِ الْعَالِيَةْ ۞ فَلَيْسَ يُشَابِهُهُ
هٰذَا السَّيِّدَ فِي خَلْقِهِ وَأَخْلَاقِهِ بَشَرْ ۞
وَلَا يَقِفُ أَحَدٌ مِنْ أَسْرَارِ حِكْمَةِ اللهِ فِي
خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرْ ۞ فَإِنَّ
الْعِنَايَةَ الْأَزَلِيَّةْ ۞ طَبَعَتْهُ عَلَى أَخْلَاقٍ
سَنِيَّةْ ۞ وَأَقَامَتْهُ فِي صُوْرَةٍ حَسَنَةٍ
بَدْرِيَّةْ ۞ فَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرْبُوْعَ الْقَامَةْ ۞ أَبْيَضَ اللَّوْنِ

مُشْرَبًا بِحُمْرَةْ ۞ وَاسِعَ الْجَبِيْنِ حَسَنَهُ
شَعْرُهُ بَيْنَ الْجُمَّةِ وَالْوَفْرَةْ ۞ وَلَهُ
الْاعْتِدَالُ الْكَامِلُ فِي مَفَاصِلِهِ وَأَطْرَافِهْ ۞
وَالْاسْتِقَامَةُ الْكَامِلَةُ فِي مَحَاسِنِهِ
وَأَوْصَافِهْ ۞ لَمْ يَأْتِ بَشَرٌ عَلَى مِثْلِ
خَلْقِهْ ۞ فِي مَحَاسِنِ نَظَرِهِ وَسَمْعِهِ
وَنُطْقِهْ ۞ قَدْ خَلَقَهُ اللهُ عَلَى أَجْمَلِ
صُوْرَةْ ۞ فِيْهَا جَمِيْعُ الْمَحَاسِنِ مَحْصُوْرَةْ ۞
وَعَلَيْهَا مَقْصُوْرَةْ ۞ إِذَا تَكَلَّمَ نَثَرَ
مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُوْمِ نَفَائِسَ الدُّرَرْ

وَلَقَدْ أُوتِيَ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ مَا عَجَزَ عَنِ
الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ مَصَاقِعُ الْبُلَغَاءِ مِنَ
الْبَشَرْ ۞ تَتَنَزَّهُ الْعُيُوْنُ فِيْ حَدَائِقِ
مَحَاسِنِ جَمَالِهْ ۞ فَلَا تَجِدُ مَخْلُوْقًا فِي
الْوُجُوْدِ عَلَى مِثَالِهْ ۞

سَيِّدٌ ضِحْكُهُ التَّبَسُّمُ وَالْمَشْـ
ـيُ الْهُوَيْنَا وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ
مَا سِوَى خُلْقِهِ النَّسِيْمُ وَلَا غَيْـ
ـرُ مُحَيَّاهُ الرَّوْضَةُ الْغَنَّاءُ
رَحْمَةٌ كُلُّهُ وَحَزْمٌ وَعَزْمٌ

وَوَقَارٌ وَعِصْمَةٌ وَحَيَاءُ
مُعْجِزُ الْقَوْلِ وَالْفَعَالِ كَرِيْمُ
الْخَلْقِ وَالْخُلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ

وَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبْ ۞
فَيَفُوْتُ سَرِيْعَ الْمَشْيِ مِنْ غَيْرِ خَبَبْ ۞
فَهُوَ الْكَنْزُ الْمُطَلْسَمُ الَّذِيْ لَا يَأْتِيْ عَلَى فَتْحِ بَابِ
أَوْصَافِهِ مِفْتَاحْ ۞ وَالْبَدْرُ التِّمُّ الَّذِيْ يَأْخُذُ
الْأَلْبَابَ إِذَا تَخَيَّلَتْهُ أَوْ سَنَاهُ لَهَا لَاحْ ۞

حَبِيْبٌ يَغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ
تَحَيَّرَتِ الْأَلْبَابُ فِيْ وَصْفِ مَعْنَاهُ

فَمَاذَا يُعْرِبُ الْقَوْلُ عَنْ وَصْفٍ يُعْجِزُ الْوَاصِفِيْنَ ۞ اَوْ يُدْرِكُ الْفَهْمُ مَعْنَى ذَاتٍ جَلَّتْ اَنْ يَكُوْنَ لَهَا فِيْ وَصْفِهَا مُشَارِكٌ اَوْ قَرِيْنٌ ۞

كَمُلَتْ مَحَاسِنُهُ فَلَوْ اَهْدَى السَّنَا
لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يُخْسَفِ
وَعَلَى تَفَنُّنِ وَاصِفِيْهِ بِوَصْفِهِ
يَفْنَى الزَّمَانُ وَفِيْهِ مَا لَمْ يُوْصَفِ

فَمَا اَجَلَّ قَدْرَهُ الْعَظِيْمَ ۞ وَاَوْسَعَ فَضْلَهُ الْعَمِيْمَ ۞

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوْفِ الرَّحِيْمِ

وَلَقَدِ اتَّصَفَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَحَاسِنِ الْاَخْلَاقِ ۞ بِمَا تَضِيْقُ عَنْ كِتَابَتِهِ بُطُوْنُ الْاَوْرَاقِ ۞ كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَخَلْقًا ۞ وَاَوَّلَهُمْ اِلَى مَكَارِمِ الْاَخْلَاقِ سَبْقًا ۞ وَاَوْسَعَهُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ حِلْمًا وَرِفْقًا ۞ بَرًّا رَؤُوْفًا ۞ لَا يَقُوْلُ وَلَا يَفْعَلُ اِلَّا مَعْرُوْفًا ۞ لَهُ الْخُلُقُ السَّهْلُ ۞

وَاللَّفْظُ الْمُحْتَوِيْ عَلَى الْمَعْنَى الْجَزْلْ ۞ إِذَا
دَعَاهُ الْمِسْكِيْنُ أَجَابَهُ إِجَابَةً مُعَجَّلَةْ ۞
وَهُوَ الْأَبُ الشَّفِيْقُ الرَّحِيْمُ بِالْيَتِيْمِ
وَالْأَرْمَلَةْ ۞ وَلَهُ مَعَ سُهُوْلَةِ أَخْلَاقِهِ
الْهَيْبَةُ الْقَوِيَّةْ ۞ الَّتِيْ تَرْتَعِدُ مِنْهَا
فَرَائِصُ الْأَقْوِيَاءِ مِنَ الْبَرِيَّةْ ۞ وَمِنْ
نَشْرِ طِيْبِهِ تَعَطَّرَتِ الطُّرُقُ وَالْمَنَازِلْ ۞
وَبِعَرْفِ ذِكْرِهِ تَطَيَّبَتِ الْمَجَالِسُ وَالْمَحَافِلْ ۞
فَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَامِعُ الصِّفَاتِ
الْكَمَالِيَّةْ ۞ وَالْمُنْفَرِدُ فِيْ خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ

بِأَشْرَفِ خُصُوْصِيَّةْ ۞ فَمَا مِنْ خَلْقٍ فِي
الْبَرِيَّةِ مَحْمُوْدْ ۞ إِلَّا وَهُوَ مُتَلَقٍّ عَنْ
زَيْنِ الْوُجُوْدْ ۞

أَجْمَلْتُ فِيْ وَصْفِ الْحَبِيْبِ وَشَأْنِهِ
وَلَهُ الْعُلَا فِيْ مَجْدِهِ وَمَكَانِهِ
أَوْصَافُ عِزٍّ قَدْ تَعَالَى مَجْدُهَا
أَخَذَتْ عَلَى نَجْمِ السُّهَا بِعِنَانِهِ

وَقَدِ انْبَسَطَ الْقَلَمُ فِيْ تَدْوِيْنِ مَا أَفَادَهُ
الْعِلْمُ مِنْ وَقَائِعِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْكَرِيْمْ ۞
وَحِكَايَةِ مَا أَكْرَمَ اللّٰهُ بِهِ هٰذَا الْعَبْدَ الْمُقَرَّبْ

مِنَ التَّكْرِيْمِ وَالتَّعْظِيْمِ وَالْخُلُقِ الْعَظِيْمِ ❀
فَحَسَنٌ مِنِّيْ اَنْ اُمْسِكَ اَعِنَّةَ الْاَقْلَامِ ❀
فِيْ هٰذَا الْمَقَامِ ❀ وَاَقْرَأَ السَّلَامَ ❀ عَلَىٰ
سَيِّدِ الْاَنَامِ ❀

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ثلاثا

وَبِذٰلِكَ يَحْسُنُ الْخَتْمُ كَمَا يَحْسُنُ التَّقْدِيْمُ ❀
فَعَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ ❀

اللهم صل وسلم أشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الرؤوف الرحيم

وَلَمَّا نَظَمَ الْفِكْرُ مِنْ دَرَارِيِّ الْاَوْصَافِ

الْمُحَمَّدِيَّةِ عُقُوْدًا ❀ تَوَجَّهْتُ اِلَى اللهِ مُتَوَسِّلًا
بِسَيِّدِيْ وَحَبِيْبِيْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنْ يَجْعَلَ سَعْيِيْ فِيْهِ مَشْكُوْرًا وَفِعْلِيْ
فِيْهِ مَحْمُوْدًا ❀ وَاَنْ يَكْتُبَ عَمَلِيْ فِي الْاَعْمَالِ
الْمَقْبُوْلَةِ ❀ وَتَوَجُّهِيْ فِي التَّوَجُّهَاتِ
الْخَالِصَةِ وَالصِّلَاتِ الْمَوْصُوْلَةِ ❀
اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ اِلَيْهِ تَتَوَجَّهُ الْاٰمَالُ
فَتَعُوْدُ ظَافِرَةً ❀ وَعَلَى بَابِ عِزَّتِهِ تُحَطُّ
الرِّحَالُ فَتَغْشَاهَا مِنْهُ الْفُيُوْضَاتُ
الْغَامِرَةُ ❀ نَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ ❀ بِاَشْرَفِ

الْوَسَائِلِ لَدَيْكَ ۞ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ۞ عَبْدِكَ
الصَّادِقِ الْأَمِينِ ۞ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ الَّذِي عَمَّتْ
رِسَالَتُهُ الْعَالَمِينَ ۞ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ
عَلَى تِلْكَ الذَّاتِ الْكَامِلَةِ ۞ مُسْتَوْدَعِ أَمَانَتِكَ ۞
وَحَفِيظِ سِرِّكَ ۞ وَحَامِلِ رَايَةِ دَعْوَتِكَ
الشَّامِلَةِ ۞ الْأَبِ الْأَكْبَرِ ۞ الْمَحْبُوبِ
لَكَ وَالْمُخَصَّصِ بِالشَّرَفِ الْأَفْخَرِ ۞ فِي كُلِّ
مَوْطِنٍ مِنْ مَوَاطِنِ الْقُرْبِ وَمَظْهَرٍ ۞ قَاسِمِ
إِمْدَادِكَ فِي عِبَادِكَ ۞ وَسَاقِي كُؤُوسِ
إِرْشَادِكَ لِأَهْلِ وِدَادِكَ ۞ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ ۞

وَأَشْرَفِ الثَّقَلَيْنِ ۞ الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ
الْخَالِصِ ۞ الْمَخْصُوصِ مِنْكَ بِأَجَلِّ
الْخَصَائِصِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ۞ وَأَهْلِ حَضْرَةِ
اقْتِرَابِهِ مِنْ أَحْبَابِهِ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّا
نُقَدِّمُ إِلَيْكَ جَاهَ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ۞
وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ مَقَامِهِ الْعَظِيمِ ۞
أَنْ تُلَاحِظَنَا فِي حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا
بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ ۞ وَأَنْ تَحْفَظَنَا فِي جَمِيعِ
أَطْوَارِنَا وَتَقَلُّبَاتِنَا بِجَمِيلِ رِعَايَتِكَ ۞

٦٠

وَحَصِيْنِ وِقَايَتِكْ ۞ وَأَنْ تُبَلِّغَنَا مِنْ
شَرَفِ الْقُرْبِ إِلَيْكَ وَإِلَى هٰذَا الْحَبِيْبِ
غَايَةَ آمَالِنَا ۞ وَتَتَقَبَّلَ مِنَّا مَا تَحَرَّكْنَا فِيْهِ
مِنْ نِيَّاتِنَا وَأَعْمَالِنَا ۞ وَتَجْعَلَنَا فِي حَضْرَةِ
هٰذَا الْحَبِيْبِ مِنَ الْحَاضِرِيْنَ ۞ وَفِي طَرَائِقِ
اتِّبَاعِهِ مِنَ السَّالِكِيْنَ ۞ وَلِحَقِّكَ
وَحَقِّهِ مِنَ الْمُؤَدِّيْنَ ۞ وَلِعَهْدِكَ مِنَ
الْحَافِظِيْنَ ۞ (اَللّٰهُمَّ) إِنَّ لَنَا أَطْمَاعًا فِي
رَحْمَتِكَ الْخَاصَّةِ فَلَا تَحْرِمْنَا ۞ وَظُنُوْنًا
جَمِيْلَةً هِيَ وَسِيْلَتُنَا إِلَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْنَا ۞

٦١

آمَنَّا بِكَ وَبِرَسُوْلِكَ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنَ
الدِّيْنِ ۞ وَتَوَجَّهْنَا بِهِ إِلَيْكَ
مُسْتَشْفِعِيْنَ ۞ أَنْ تُقَابِلَ الْمُذْنِبَ مِنَّا
بِالْغُفْرَانِ ۞ وَالْمُسِيْءَ بِالْإِحْسَانِ ۞
وَالسَّائِلَ بِمَا سَأَلْ ۞ وَالْمُؤَمِّلَ بِمَا
أَمَّلْ ۞ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِمَّنْ نَصَرَ هٰذَا
الْحَبِيْبَ وَوَازَرَهْ ۞ وَوَالَاهُ وَظَاهَرَهْ ۞
وَعُمَّ بِبَرَكَتِهِ وَشَرِيْفِ وِجْهَتِهِ أَوْلَادَنَا
وَوَالِدِيْنَا ۞ وَأَهْلَ قُطْرِنَا وَوَادِيْنَا ۞
وَجَمِيْعَ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ ۞ وَالْمُؤْمِنِيْنَ

وَالْمُؤْمِنَاتْ ❁ فِي جَمِيْعِ الْجِهَاتْ ❁ وَأَدِمْ
رَايَةَ الدِّيْنِ الْقَوِيْمِ فِي جَمِيْعِ الْأَقْطَارِ
مَنْشُوْرَةْ ❁ وَمَعَالِمَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ
بِأَهْلِهَا مَعْمُوْرَةْ ❁ مَعْنًى وَصُوْرَةْ ❁
وَاكْشِفِ اللّٰهُمَّ كُرْبَةَ الْمَكْرُوْبِيْنْ ❁
وَاقْضِ دَيْنَ الْمَدِيْنِيْنْ ❁ وَاغْفِرْ
لِلْمُذْنِبِيْنْ ❁ وَتَقَبَّلْ تَوْبَةَ التَّائِبِيْنْ ❁
وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ
أَجْمَعِيْنْ ❁ وَاكْفِ شَرَّ الْمُعْتَدِيْنَ وَالظَّالِمِيْنْ ❁
وَابْسُطِ الْعَدْلَ بِوُلَاةِ الْحَقِّ فِي جَمِيْعِ

النَّوَاحِيْ وَالْأَقْطَارْ ❁ وَأَيِّدْهُمْ بِتَأْيِيْدٍ
مِنْ عِنْدِكَ وَنَصْرٍ عَلَى الْمُعَانِدِيْنَ مِنَ
الْمُنَافِقِيْنَ وَالْكُفَّارْ ❁ وَاجْعَلْنَا يَارَبِّ
فِي الْحِصْنِ الْحَصِيْنِ مِنْ جَمِيْعِ الْبَلَايَا ❁
وَفِي الْحِرْزِ الْمَكِيْنِ مِنَ الذُّنُوْبِ وَالْخَطَايَا ❁
وَأَدِمْنَا فِي الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالصِّدْقِ فِي
خِدْمَتِكَ قَائِمِيْنَ ❁ وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَتَوَفَّنَا
مُسْلِمِيْنَ مُؤْمِنِيْنْ ❁ وَاخْتِمْ لَنَا مِنْكَ
بِخَيْرٍ أَجْمَعِيْنْ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هٰذَا
الْحَبِيْبِ الْمَحْبُوْبِ ❁ لِلْأَجْسَامِ وَالْأَرْوَاحِ

وَالْقُلُوبْ ۞ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ إِلَيْهِ
مَنْسُوبْ ۞ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ ۞

إنتهى

أملى ذلك سيدى الحبيب في ثلاثة
مجالس خفيفة وذلك في وسط شهر
ربيع الأوّل عام ١٣٢٧ هجريّة
نفع الله بجامعه قلب كاتبه وقاريه
وسامعه في الدّنيا والآخرة آمين
وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وسلّم

Copyright

